

الدرس (24) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله رب العالمين. وصلنا الحديث الخامس والثلاثين. من يحفظ هذا الحديث؟ شوية طويل ها وين ها قف اسمعوا اسمعوا يا شباب اسمعوا يا شباب الحديث عشان نحفظ الحديث اليوم يلا. نعم - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تتاجوا ولا تباغضوا ولا تنابروا وكونوا ولا يبيع ولا يكذب ولا يحقره بحسب امرئ. كل المسلم احسنت بارك الله فيك ما شاء الله ما شاء الله يلا يا شباب ها - [00:00:28](#)

من ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يدع بعض على بعض على بيع بعض. المسلم اخو المسلم لا يظلمون ولا يكذبوا ولا ولا - [00:01:16](#)

التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل مسلم على المسلم حرام احسنت بارك الله فيك ما شاء الله يلا ولا تدابروا - [00:01:39](#)

ولا يدع بعضكم احسنت بارك الله فيك ما شاء الله ما شاء الله. يلا يا شباب ها لا تحاسدوا على بيع بعض ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ ان يحقر اخاه - [00:02:09](#)

احسنت طيب تمام. نريد ان نتعرف على معاني هذا الحديث. طيب النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث يا شباب ويا بناتي هذا حديث عظيم جدا. هذا الحديث من يضع له عنوانا ها من يحط عنوان لهذا الحديث؟ ها؟ ايش؟ الغضب لا حديث ما تكلم عن الغضب - [00:03:28](#)

مممكن يكون الغضب سبب للحسد وكذا لكن نريد عنوان مناسب لهذا الحديث احسنت حرمة المسلم على المسلم مثلا. من يعطينا عنوان ثاني؟ ها المسلم اخو المسلم احسنت. يعني الحديث احسنت هو هذا يعني الذي برز في هذا الحديث - [00:03:51](#)

الاخوة الاسلامية بين المسلمين. المسلم اخو المسلم كونوا عباد الله اخوانا. مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث. حقوق حقوق الاخوة الاسلامية. هذا الحديث يزيدنا اخوة ومحبة فيما بيننا - [00:04:15](#)

نعم اول النبي صلى الله عليه وسلم يحذرنا من بعض الاسباب التي تسبب الفرقة والبغضاء بين المسلمين. السبب الاول ماذا هذا قال الامر الاول حرم ماذا؟ اول شيء ها ها يا شباب نعم اول شيء ايش قال؟ اول - [00:04:36](#)

لا تحاسدوا احسنت. من يعرف لي الحسد؟ ما معنى الحسد؟ ايش معنى الحسد ها نعم طيب. اسمعوا اكتبوا اكتبوا عشان ما في وقت معنا. انا اكتب. الحسد ان تتمنى زوال النعمة - [00:05:02](#)

عن غيرك الحسد اكتب واحد الحسد ان تتمنى لان عندنا اكثر من شيء الحسد ان تتمنى ان تتمنى زوال النعمة عن غيرك الحسد ان تتمنى زوال النعمة عن غيرك طيب من يعطيني مثال على الحسد متى حصل الحسد واول حسد حصل - [00:05:29](#)

ها يا شباب للناس ولما عندهم من النعم هذا هو الحسد. تتمنى زوال النعمة عنهم مثل ما فعل ابليس لما حسد ابانا ادم وهكذا الكفار واليهود يحسدون المسلمين. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند - [00:06:08](#)

طيب واحد قال لك انا بالفعل ماذا كنت في حلقة قرآن وكنت انا الاول جا واحد صغير ما شا الله حافظ اكثر مني ودخل في قلبي اني حسد كيف ازيل هذا الحسد او بنت تقول انا كنت في المدرسة كنت الاولى في الفصل بعدين - [00:06:32](#)

إذا ببنت أخرى تفوقت علي. وجابت درجات أعلى مني. فالان اشعر في قلبي بحسد. بحسد أتمنى ان تخطئ ان لا تعلم شيئاً. كيف نزيل الحسد من قلوبنا؟ اكتب السؤال هذا - [00:06:57](#)

اه كيف كيف نعم كيف اه نزيل الحسد نزيل الحسد كيف مزيل الحسد من قلوبنا من يعرف كيف نزيل الحسد من قلوبنا؟ ها؟ احسنت ان ندعو ان اكتب واحد ان تدعو - [00:07:16](#)

ان ان تدعو لاختك بالخير والبركة ان تدعو لاختك بالخير ان تدعو لاختك بالخير والبركة يعني شوفوا يا شباب إذا انت شعرت ان هذا المتسابق سيخطئ - [00:07:49](#)

تتمنى ان يخطئ تقول يا رب وفقه. انت تكره الشيء هذا. ما عليه خالف نفسك اذا خالفت نفسك سيزول هذا الحسد من قلبك ان تدعو لاختك بالخير قل لي يا نفسي لأ لا تحسدي الناس خلاص ادعوا لهم بالخير يا رب وفقه - [00:08:19](#)

يا رب نجحه شوف الحسد يذهب من قلبك. ايضاً ان تعلم ان تعلم ان الحسد ان تعلم ان الحسد اعتراض ايوة حسنت. اعتراض على من؟ على قدر الله - [00:08:43](#)

ان تعلم ان الحسد اعتراض على قدر الله ان تعلم ان الحسد اعتراض على قدر الله من الذي اعطى فلان هذه النعمة؟ الله لما انت تأتي تتمنى زوال النعمة عنه كانك تعترض على من - [00:09:11](#)

على قدر الله اذا المسلم لما يسمع هذا الكلام يقول حسد اعتراض على الله لا يقول له استغفر الله فيبتعد عن الحسد. كذلك ان تعلم ان الحسد رقم ثلاثة ان تعلم ان الحسد - [00:09:33](#)

ان تعلم ان الحسد من اخلاق او او ان تعلم ان الحسد صفة ابليس والمشركون واليهود يعني الحسد صفة شرار الخلق ان تعلم ان الحسد صفة صفة ابليس والمشركون واليهود كيف انت تكون مثلهم - [00:09:50](#)

وانت مسلم مؤمن ان تعلم ان الحسد من صفات ان تعلم ان الحسد من صفات ابليس والمشركون واليهود ان تعلم ان الحسد من صفات ابليس نعم نعم وهم شرار الخلق طيب يكفي ان تعلم ان الحسد من صفات - [00:10:18](#)

ابليس والمشركون واليهود المسلم ما يتشبه بهم طيب هذا الحسد لا تحاسدوا ولا طيب اذا عكس الحسد ان انك تتمنى الخير للناس. ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا. طيب ولا تتاجشوا ما معنى النجش - [00:10:43](#)

اكتب النجس ما حد في في واحد يعرف ايش معنى النجس. ها لا ولا تتاجشوا ايش معنى ولا تتاجشوا؟ نحول السؤال عالكبار لأ لا لا لا اه ايش؟ لا لا لا. لا لا لا. النجش هذي معاملة في البيع والشراء. اه طيب - [00:11:06](#)

ايش نكتب؟ اكتب يلا خلاص هذي حق الولد اكتب الزيادة في ثمن السلعة آآ نعم آآ الزيادة في ثمن السلعة الزيادة في ثمن السلعة ممن لا يريد شراءها ممن لا يريد شراءها - [00:11:46](#)

ممن لا يريد شراءها طبعاً نجسوا له صور لكن نذكر لكم هذه الصورة يعني النجش يا شباب يكون الزيادة في ان تزيد في ثمن السلعة وانت لا تريد شراءها. او الزيادة في ثمن السلعة ممن لا يريد - [00:12:27](#)

شراءها. كيف؟ يعني مثلاً الان بنبيع هذا الموبايل. كم يسوى هذا الموبايل؟ مكسر. بخمس مئة ها زائد خمسمية زينبا هي بخمسمية زين. واحد الان قلنا يلا بنسوي بيع مزاد. تعرفون بيع المزاد؟ المزايمة - [00:12:47](#)

يعني بنعرض السلعة وكل واحد يزيد. عشان انا اكسب فمثلاً هذا قال انا بشتريه بخمس مئة وخمسين درهم يأتي واحد هو ما يريد يشتري لكن يريد يعني يزيد على الناس ثمن هذه السلعة اما بيني وبين اتفاق قلت يا فلان شف اي واحد يقول خمس مئة وخمسين انت زيد - [00:13:07](#)

العشرة عشان نرفع وانت ما تشتري ما تريد تشتريها. بس ايش؟ انا اتفق نسوي حيلة مأكرة. ها؟ انك كل ما واحد قال شيء ان تزيد شوية عشان يرتفع ثمن الموبايل. يرتفع ثمن السلعة. فهذا يكون يكون قال خمس مئة وخمسين هذا قال خمسين - [00:13:35](#)

طيب هذا يريد يشتري واحد ثاني قال طيب خمس مئة وتسعين هذا قال سبع مئة الف فهذا الان يضر الباقيين صح ولا لا؟ يضر الباقيين كلف عليهم ورفع السلعة عليهم. خلاص فما يجوز ان يفعل هذا سواء كان باتفاق - [00:13:57](#)

مع البائع او بدون اتفاق. هذا لا يجوز. فالزبائن ان تزيد في ثمن السلعة وانت لا تريد ان تشتريها هذا حرام. زين طيب طبعاً ولا تباغظوا واضح البغضاء الكراهية وذلك يا شباب المسلم ما يحمل في قلبه بغض على اخيه المسلم - [00:14:17](#)

هذي من اعظم الاعمال عند الله تعالى. طيب ولا تدابروا ما معنى تدابروا تتقاطعوا فلا يكلمه. خلاص زعلان على فلان ما يكلمه ولا يسلم عليه هذا لا يجوز. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل مسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. هذا هو - [00:14:43](#)

لا يحل مسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. بند الباب باسمه. يعني اذا حصل مشكلة بين وبين اخيك المسلم لا يحل مسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. يعني ثلاثة ايام ممكن - [00:15:07](#)

النفوس تهدى شوية لكن بعد ثلاثة ايام لا يجوز. لابد ان تذهب الى اخيك تعتذر يا فلان خلاص نتسامح ونسلم على بعض فإذا ولا بيع بعضكم على بيع بعض. ما معنى لا بيع بعضكم على بيع بعض - [00:15:27](#)

اه نعم احسنت بارك الله فيك احسنت هذا البيع على البيع يعني مثلاً الان انا ابيع هذا الموبايل بخمس مئة وخلاص يعني انا اتفقت مع المشتري الان خلاص بيشتري مني يأتي واحد بايع ثاني يقول حق المشتري ترى انا عندي مثل هذا الموبايل بعطيك - [00:15:46](#)

ثلاث مئة خرب علي ولا لا؟ خرب علي طيب الان هالمشتري جا عندي انا فما يجوز احد يدخل ولا بيع بعضكم على بيع بعض هذا يؤدي الى ماذا هالخصام انا بعدين بخاصم هذا البائع بصير بيني وبينه كراهية وبغضاء وخصام فلا يجوز ان يبيع المسلم على - [00:16:14](#)

اخيه المسلم وكذلك الشراء نفس الشيء لا يشتري على شرائه نعم يعني واحد انا عندي هالموبايل ببيعه بخمس مئة. وهذا مشتري جا خلاص اتفقنا بس باقي يسلمني الثمن واعطيه يأتي واحد مشتري ثاني يقول ايش؟ انا بشتريه بسبع مئة. هذا شراء على شراء المسلم - [00:16:39](#)

لأ فرق بين المزاد وبين هذا المزاد يا شباب ما في اتفاق الى الان نحن نتزايد في يعني تكون السلعة قابلة للزيادة، لكن الان حصل اتفاق الان حصل اتفاق انا ما عرضتها للمزاد ابدا هاي سلعة في غير المزاد. ايوه في غير المزاد اذا حصل ركون اتفاق خلاص - [00:17:04](#)

بس ما يجوز احد يدخل. نعم. اما المزاد ما فيه اه اتفاق وركون. انا ابحت اقول من يشتري؟ من يزيد؟ نعم. ولا بيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا. لان هذه الامور الماضية تفرق بين المسلمين. تؤدي الى الخصومة والبغضاء - [00:17:30](#)

وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم لا يظلمه لا يظلمه بان يأخذ حقه يأخذ ماله يعتدي عليه. ولا يخذله يخذله يعني يترك نصرته اذا كان واحد مثلاً صديقك او مو بصديقك مسلم انتم ما تعرفوه لكن تجمع عليه الطلاب يضربونه وهو ينادي يساعدوني يساعدوني - [00:17:50](#)

انت تقول لو ما لي علاقة. ما لي خص. لا لازم تنصر اخاك المسلم. طبعاً ما تروح انت تمشكل نفسك تروح يضربونك بعد لا. تروح تخبر ايش؟ المدير على طول - [00:18:17](#)

مباشرة تذهب وتحل المشكلة. ما تقول والله انا ما لي خص. لا ولا يخذله ما تخذل اخاك المسلم. لازم تنصر النبي صلى الله عليه وسلم يقول انصر اخاك ظالماً او مظلوماً. اذا كان ظالم تحجزه عن - [00:18:32](#)

تمنعه من الظلم. اذا كان مظلوم تحاول ان تنصره. قال ولا يكذبه يعني اذا قال لك كلام ما تقول لا انت كذاب بدون دليل لا ولا يحقره يستهزأ به. يعايب عليه ويصفه بصفات الحيوانات - [00:18:47](#)

التقوى ها هنا. يوم بقي نكتب بعدين. التقوى ها هنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى صدره ثلاث مرات يقول التقوى ها هنا التقوى ها هنا التقوى ها هنا - [00:19:09](#)

ليش النبي صلى الله عليه وسلم قال التقوى ها هنا؟ شف يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول من في قلبه تقوى لا يمكن ان يحقر اخاه. ولا ان - [00:19:23](#)

اخاه ولا ان يقطع اخاه. التقوى هي التي تصلح الاعمال. وهي اصلها في القلب. ثم قال بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. ما

معنى بحسب امرئ يعني اكتب يكفيه شرا - 00:19:33

يكفيه شرا عنده بحسب يعني يكفيه شرا ان يحقر اخاه المسلم يعني يا شباب الاحتقار يعني هذا امر عظيم يكفيه شرا بحسب امرئ من الشر يعني يكفيه شرا. اكتب عند الجملة في الحديث. بحسب امرئ من الشر يعني يكفيك - 00:19:51

فيه شرا يعني كأنه امتلاً بالشر. اللي يحقر اخاه المسلم يعني لذلك شوف النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتساهل في هذا مرة امنا رضي الله عنها عائشة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله حسبك من - 00:20:11

هي انها كذا يعني شوف ما تكلمت بس قالت عن زوجة النبي صلى الله عليه وسلم صفية وكانت قصيرة. فعائشة قالت صفية كذا يعني قصيرة فطبعاً عائشة رضي الله عنها مؤمنة وتقية لكن احياناً الانسان يخطئ. وغيره بين النساء قالت حسبك من - 00:20:30

انها كذا. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. يعني هذا هذا في سخرية تفسد ماء البحر. كلمة واحدة كيف حين للأسف بعض الشباب يعيب على بعض وانت كذا وانت حيوان وانت ما والبنتا يعيبون على بعض وهذا

هذا يدل على ما ان التقوى غير موجودة في القلب - 00:20:56

اذا كانت التقوى موجودة في القلب بتخاف الله بتقولها الله بيسمعني كيف انا اقول كلمة فيها سخرية باخي المسلم. الله يسمعني.

فاللي يتقي الله يحترم اخوانه ويحسن اليهم. قال نعم - 00:21:21

بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه يعني ما يجوز ان تقتله تريق دمه وماله لا يجوز لماذا؟

ان تسرق ماله او تعتدي على ماله وعرضه وعرضه يعني لا يجوز لك ان تعيبه او ان تغتابه - 00:21:40

ولا يغتاب بعضكم بعضاً ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. فاذا رواه مسلم. هذه اذا حقوق عظيمة اذا امتثلناها سنكون

حقاً اخواناً فيما بيننا. طيب - 00:22:00